



ورشة عمل إقليمية حول الحسابات القومية وتطوير البنية التحتية للإحصاءات الاقتصادية
ضمن إطار أهداف التنمية المستدامة
2017/7 /18-15
عمان / الأردن

تغيير أساس الحسابات الوطنية المغربية

تقديم: د.المصطفى الزفري نائب مدير المحاسبة الوطنية (المندوبية السامية للتخطيط – المغرب -)

مقدمة

- تشكل الحسابات الوطنية عنصرا أساسيا للنظام الوطني للمعلومات الإحصائية، فهي تقدم وصفا تركيبيا للاقتصاد الوطني بشكل متجانس ومتكامل يمكن من توفير مؤشرات النمو لتقييم أداء الاقتصاد الوطني عبر الزمن.
- في إطار مهامها، تقوم مديرية المحاسبة الوطنية التابعة للمندوبية السامية للتخطيط بإعداد الحسابات الوطنية السنوية والفصلية وكذا الحسابات الجهوية.
- يتم إعداد الحسابات الوطنية استنادا إلى معيار دولي يتطلب توفر مصادر إحصائية إلى جانب فريق عمل من المحاسبين الوطنيين ذوي الخبرة في المجال لتعبئة المعلومات الإحصائية وإنجاز الحسابات الوطنية.

مقدمة

في إطار تفعيل القرارات و التوصيات المتخذة من طرف لجنة الإحصاء التابعة للأمم المتحدة و ذلك فيما يخص تحيين الحسابات الوطنية و مطابقتها مع المعايير المعتمدة على الصعيد الدولي، قامت المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب بتغيير سنة الأساس من 1998 إلى 2007. و قد كانت مناسبة سانحة لتبني نظام **SCN 2008** وتطبيق التعديلات التي جاء بها في حدود الإمكانيات المتاحة.

ماهي سنة الاساس؟

- هي السنة المرجعية أو سنة الانطلاق لإعداد سلسلة زمنية للحسابات الوطنية. وتتجز حسابات هذه السنة اعتمادا على مصادر إحصائية ذات طبيعة بنيوية.

- هي عبارة عن فترة تقييمية تظل خلالها:

- ❖ المفاهيم والتصانيف بدون تغيير
- ❖ قياس التطورات بدون انقطاع
- ❖ نظام الاسعار قار (غير متغير)

ماذا يعني تغيير سنة الاساس؟



يهم تغيير الاساس مراجعة المفاهيم، التصانيف وطرق
الاشتغال من أجل أن تعكس الحسابات الوطنية الواقع
الاقتصادي بشكل أفضل.

هاجس تحسين جودة الحسابات التي يمكن
أن تتدهور بتباعد سنة الاساس



دوافع تغيير الاساس

التطور البنوي للنشاط الاقتصادي
بفعل ظهور أنشطة جديدة أو منتجات
جديدة، تغيير عادات الاستهلاك... الخ

المنهجية:
يمكن أن يتعلق الامر باعتماد معيار
جديد للحسابات الوطنية أو تغيير
في التصانيف.

ما الذي تغير مع سنة الاساس 2007 في المغرب

❖ مصادر جديدة للمعلومات

❖ ظهور قطاع مؤسساتي جديد S15 (المؤسسات غير الهادفة للربح)

❖ التغيرات المفاهيمية بسبب اعتماد بعض مستجدات نظام المحاسبة

الوطنية 2008.

مصادر المعلومات

□ البحوث الوطنية

- البحث الوطني حول التشغيل
- البحث السنوي حول الصناعات التحويلية
- البحث السنوي حول الزراعات وتربية المواشي
- البحث السنوي حول البناء والأشغال العمومية، التجارة والخدمات

□ الارقام الاستدلالية

- الارقام الاستدلالية للانتاج الصناعي، الطاقى والمعدنى
- الارقام الاستدلالية لأثمان الانتاج الصناعي، الطاقى والمعدنى
- الارقام الاستدلالية للتجارة الخارجية
- الارقام الاستدلالية لأثمان الجملة
- الارقام الاستدلالية للأثمان عند الاستهلاك

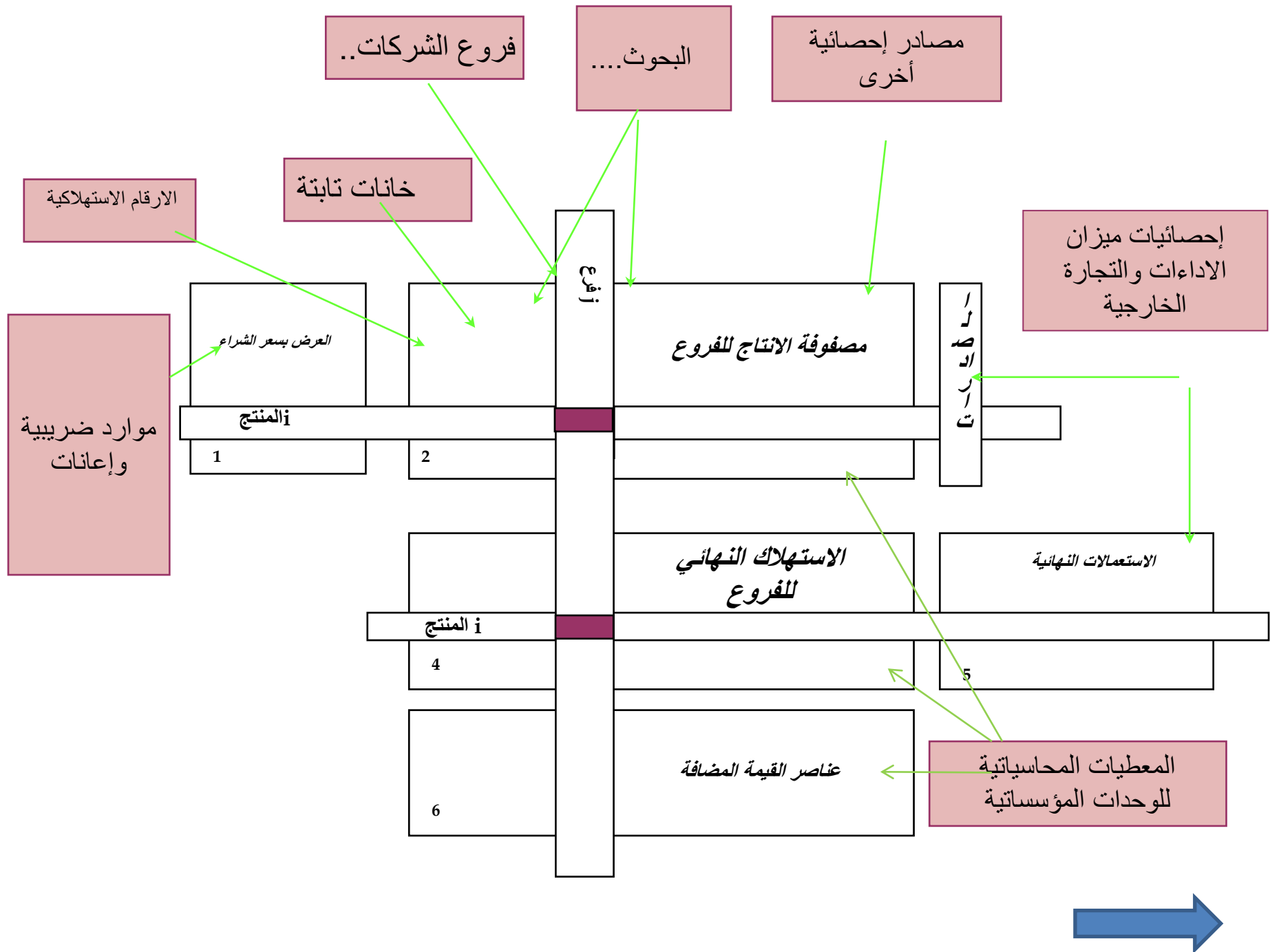
□ بحوث ذات طبيعة بنيوية

- المقاولات
 - تتوفر على محاسبة
 - لا تتوفر على محاسبة (وحدة انتاجية غير منظمة)
- الأسر
 - البحث حول مستوى معيشة الأسر
 - البحث حول الاستهلاك ونفقات الأسر
 - البحث حول الطلب على السياحة
- الوحدات الادارية (البحث حول الاستثمار).

تستعمل لسنة الاساس

تستعمل للسنوات الجارية

□ **إحصائيات إدارية:** إحصائيات التجارة الخارجية وميزان الأداءات، رخص البناء، وثائق محاسبية، تقارير النشاط وإحصائيات مختلفة ذات طابع قطاعي.



ما الذي تغير مع سنة الاساس 2007 في المغرب؟

❖ توزيع خدمات الوساطة المالية المقدرة بطريقة غير مباشرة SIFIM بين الاستخدامات:

– أساس 1998: إسناد الاستهلاك الوسيط للاقتصاد في شموليته إلى فرع وهمي

– أساس 2007: مختلف الإستعمالات (الاستهلاك النهائي للفروع، الاستهلاك النهائي والصادرات) وهذين الاستعمالين الاخيرين يغيران بشكل كبير الناتج الداخلي الاجمالي

ما الذي تغير مع سنة 2007 في المغرب؟

❖ توسيع نطاق الأصول المنتجة والاستثمار لتشمل:

- أنشطة البحث والتطوير وقواعد البيانات؛
- سلع التجهيز ذات الاستخدام العسكري حصريا؛
- تصنيف هذه العناصر ضمن إجمالي تكوين رأس المال الثابت عوض احتسابها كاستهلاكات وسيطة يزيد من مستوى الناتج الداخلي الاجمالي.

تأثير على حسابات عام 2007

المجاميع	أساس 2007	أساس 1998	الفرق	الفرق ب %
الناتج الداخلي الاجمالي	647 530	616254	31276	5,1
الواردات من السلع والخدمات	284 366	276477	7889	2,9
نفقات الاستهلاك النهائي للاسر	372 865	360008	12857	3,6
نفقات الاستهلاك النهائي للادارات العمومية	113 412	112234	1178	1,0
الاستهلاك النهلي للمؤسسات غير الهادفة للربح	2 339		2339	
إجمالي تكوين رأي مال الثابت	208 216	192573	15643	8,1
الصادرات من السلع والخدمات	223 862	220302	3560	1,6

تأثير على حسابات عام 2007

نسبة النمو

السنوات	أساس 2007	أساس 1998
2008	5,9%	5,6%
2009	4,2%	4,8%
2010	3,8%	3,6%
2011	5,6%	5,0%
2012	3,0%	2,7%
متوسط 2008- 2012	4,5%	4,3%

تأثير على حسابات عام 2007

متوسط الزيادة السنوية بالحجم خلال الفترة 2007-2012

الفرق	أساس 1998	أساس 2007	المجاميع
0,2	4,3	4,5	الناتج الداخلي الاجمالي
1,8	3,4	5,1	الواردات من السلع والخدمات
0,3	4,8	5,0	نفقات الاستهلاك النهائي للاسر
0,1	5,7	5,8	نفقات الاستهلاك النهائي للادارات العمومية
1,0	3,5	4,5	إجمالي تكوين رأي مال الثابت
0,1	2,8	2,9	الصادرات من السلع والخدمات

تأثير على حسابات عام 2007

إعادة تقييم بعض نسب الاقتصاد للسلسلة 2007-2012

أساس 1998	أساس 2007	
31,3	32,2	معدل الاستثمار (ب%)
28,1	28,1	معدل الادخار الوطني (ب %)
23284	23988	الناتج الداخلي الاجمالي حسب الفرد (بالدرهم)
24707	25699	إجمالي الدخل الوطني المتاح حسب الفرد (بالدرهم)
34,5	33,4	الصادرات من السلع والخدمات / الناتج الداخلي الإجمالي
46,3	45,9	الواردات من السلع والخدمات / الناتج الداخلي الإجمالي
-11,8	-12,6	الرصيد التجاري/ الناتج الداخلي الإجمالي (ب %)

شکرا علی حسن انتخابکم